مـع القـراء . .

عيد الفطر

تبارك (الرائد) لقرائها ولسائر المسلمين بعيد الفطر .

وإننا لنتوجه في هذا العيد -كما نتوجه في كل عيد- إلى الله عزَّ وجلَّ بالحمد والشكر على ما هدانا إليـــه مـــن الحق ، وأعاننا عليه من الطاعة ، ومنّ به علينا من تيسير أسباب الغفران ، ونسأله عزَّ وجلَّ كريم العفو عـــن الخطـــأ والقصور ، وحسن القبول لعملنا القليل .

وإننا لنلتفت في هذا العيد بالقلوب والأفكار إلى بلادنا العزيزة ، وإلى أهلنا وإخوتنا وأبنائنا في سورية ومصر .

نلتفت إلى الشهداء الأبرار الذين أبوا أن يفطروا في ميادين القتال -كما روت الأنباء- ليلقـــوا الله عـــزَّ وجـــلَّ صائمين طائعين .

وإلى الجرحى الذين أصيبوا في سبيل الله ، فلم تؤلمهم الجراح كما آلمهم الانقطاع عن الجهاد في سبيل الله .

وإلى الجنود الصامدين على جبهات القتال أمام العدو ، هؤلاء الجنود الذي رأوا أنفسهم في هذه المعركـــة جنـــد الله ، فأخلصوا النية لله ، وصدقوا مع الله ، وضربوا بقوة الله ، وكان شعارهم المنبعث مـــن قلـــوبهم ، المعبّـــر عـــن حقيقتهم ، هو هتاف إيمانهم ، وشعار إسلامهم : الله أكبر .

وإلى الأهل والإخوة والأبناء الذين عاشوا في المدن والقرى تحت قنابل الإجرام الإسرائيلي الأمريكـــي ، والـــذين سيطلع فيهم العيد على يتامى ، وأيامى ، وثواكل ، وعلى بيوت مهدّمة ، وحقول مُحرَّقة ، ومآس متعددة الأصناف والألوان ، وهم مع ذلك صابرون مصابرون أملاً في نصر الله .

وإلى إخوة من إخوة العقيدة والدعوة والجهاد ، تحبسهم جدران السجون عن ميادين الجهاد ، وعن لقاء الأهـــل والأزواج والأبناء على حد سواء هذه الأيام ، فيحسون الظلم والألم مضاعفاً ، وتذوب قلوبهم أسى وراء القضبان .

إننا لنلتفت إلى هؤلاء جميعاً بشكل خاص ونحن على أبواب العيد ، ونبتهل إلى الله عزَّ وجلَّ أن يرحم الشهداء ، ويأسو الجراح ، ويمسح الآلام ، ويفك الأسار ، ويفرج عن المسلمين في كل مكان ، وأن يرزقنا النصر على الأعداء ، كلّ الأعداء .

﴿ ... رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٢٣]

﴿ ... رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥٠]

في أعداد (الرائد) السابقة

تتوارد علينا هذه الأيام أسئلة كثيرة طرحتها أو أعادت طرحها حرب العاشر من رمضان .

ومن هذه الأسئلة ما يجد الإخوة جوابه في أعداد (الرائد) السابقة .

وإننا لنطلب إلى إخوتنا أن يعيدوا قراءة ما نشر في (الرائد) مما يتعلق بقضية فلسطين ، ومعركتنا المـــصيرية مـــع إسرائيل ، ونخص بالذكر :

(دعوة إلى توحيد الجهود في معركة المصير) في العدد الثاني – السنة الأولى

و(التسوية السلمية) في العدد الثالث – السنة الأولى

و(ذكرى الخامس من حزيران) في العدد الرابع – السنة الأولى

إننا نطلب إلى إخوتنا أن يعيدوا قراءة ذلك ففيه جواب بعض أسئلتهم ، وفيه بيان موقفنا ورأينا في عدد من أهم الأمور .

أما الأسئلة الأخرى فتحمل إليهم أجوبتها أعداد (الرائد) المقبلة –إن شاء الله–

وقفية المركز والمسجد

كان للرسالة التي وجهتها لجنة المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) إلى سائر المسلمين والجهات الإســـلاميّة المقتدرة ، والتي نشرناها في العدد الماضي من (الرائد) ، أثرها العميق وصداها الواسع .

وقد بادرت (رابطة العالم الإسلاميّ) في مكة المكرمة فور اطلاعها على الرسالة إلى إيفاد مديرها العام المـــساعد الأستاذ صفوت السقا أميني إلى آخن ، حيث تباحث مع الإخوة المسؤولين في المركز والمسجد ، وأبدى لهم تقـــدير (الرابطة) للدور الكبير الذي يقوم به المركز والمسجد في خدمة الإسلام والمسلمين في أوروبا وغيرهـــا ، واســـتعداد (الرابطة) الفوري للتعهد للسلطات الألمانية بما طلبت التعهد به للموافقة على وقفية المركز والمسجد ، دون أي قيد من القيود أو شرط من الشروط ، ودون أي رغبة من الرغبات في التأثير على مجرى العمل بأي وجه من الوجوه .

وقد قام الأستاذ السقا أميني –بتفويض من الأمين العام للرابطة– بالتعهد باسمها فعلاً للسلطات الألمانية بما طلبـــت التعهد به للموافقة على الوقفية .

وإن لجنة المركز والمسجد لتشكر لرابطة العالم الإسلاميّ وأمينها العام هذه المبادرة الإسلاميّة الأخوية الطيبة ، كما تشكر أيضاً الجهات الإسلاميّة الأخرى التي أبدت عواطفها واهتمامها ورغبتها في المساعدة في هذه القضية ، والـــتي سبقتها (الرابطة) بالمبادرة الفورية والتنفيذ المباشر .